او المنفي بالواو والفاء معًا او بإحداهما وحذف من غير
ضعف عند الاكتفاء بالضمير لعدم توقع استقلالها
كالاثبات فالمضارع المنفي نحو جاءني زيد وما يتكلم
غلامه وجاءني زيد يا يتكلم غلامه او وجاء زيد وما
يتكلم غلامه عمرو والماضي المثبت نحو جاءني
زيد وقد خرج غلامه او وجاءني زيد وقد خرج عمرو
والماضي المنفي نحو جاءني زيد وما خرج غلامه او جاءني زيد
وما خرج غلامه او وجاءني زيد وما خرج عمرو والا بتر في
الماضي المثبت لا المنفي من دخول قد المقربة زمان
الفعل الى الحال لغة على الماضي المثبت الواقع حالا
ليدل بها على قرب زمان الى زمان صدور الفعل من
ذي الحال او وضع عليه تجوزا لاناة المتبادر من الماضي
المثبت اذا وقع حالا ان مضيه انما هو بالنسبة
الى زمان العامل فلا بد من قد ليقرب الى الحال فيقارنه
وهذا بخلاف الكوفيين فانهم لا يوجبون قد هناك

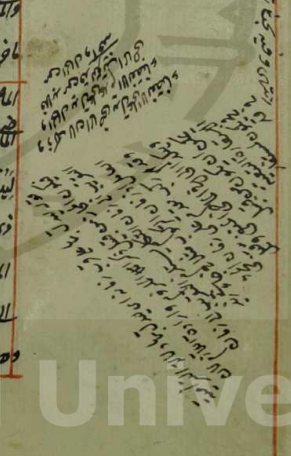

ظة ولا معنى سواء كانت ظة في اللفظ نحو جاءني
زيد قد ركب غلامه او مقدرة منوية نحو جاءني زيد
او جاؤوني حصرت صدورهم اي قد حصرت فوندا خلا
مذهب سيبويه والمبرد فانهما لا يجوزان حذف قد
وسيبويه يأول قوله ثم حصرت صدورهم بقوله
قوما حصرت صدورهم فيكون جملة حصرت صفة
موصوف محذوف هو الحال والمبرد يجعل جملة
دعائية واتمام الشيء ذلك في المنفي لاستمرار النفي
بلا قطع فيشمل زمان الفعل ويجوز حذف العامل
في الحال لقيام قرينة حالية كقولك للمسافر اراك
اتشارع في السفر او المنية بين يديك راشدا مهديا
اي سر راشدا مهديا بقرينة حال المخاطب في قولك مهديا
او صفة لراشدا او حال بعد حال او مقالية
كقولك راكبا مالي يقول كيف جئت اي جئت
راكبا بقرينة السؤال ومنه قوله تع ايحسب الانسان

صدورهم حصرت

Copyright © King Saud University